

شرح معلقة زهير بن أبي سلمى - 2- الشيخ محمد محمود

الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على اشرف المرسلين خاتم النبيين وعلى الله واصحابه اجمعين. ومن وتبعهم باحسان الى يوم الدين. سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - 00:00:00

قال تبصر خليلي هل ترى من ضعائم تحملنا بالعلیاء من فوقی تبصرا نظر تأمل خليلي الخليل الصاعد المصافي او اخص اصدقائك لك. ليس كل صديق خليل ولهاذا لم يشر النبي صلى الله عليه وسلم ان يتتخذ من اصحابه خليلا - 00:00:20 لانه خليل الله. وقال لو كنت متخدنا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا. الحديث صحيح ولكن لم يتتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خليلا من اصحابه. ولنا في هذا وجود الخلة - 00:01:00

من الطرف الآخر قد يكون ابو بكر خليلا لرسول الله لكن دون العكس. ويخرج على كذلك قول ابي هريرة رضي الله تعالى عنه او صاني خليلي بثلاث. مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كنت متخدنا قليلا - 00:01:20

والمحقر عند علم اللغة والاصوليين والبلغيين ان لو تنفي شرطها اذا قلت لو خلاص معناه هذا لم يقل المشروب بلو منتهي على فلان. لو كنت متخدنا معه انا لم اتخذ الخليل. ولكن ابو هريرة - 00:01:40

يقول او صاني خليلي صلى الله عليه وسلم تبصر خليلي هل ترى المعاينة هل تبصر طعائم جمع وعينة وظعينة المرأة في الهودج في المركب كملنا ارتحلنا العلیاء تقال للمكان العالی و منهم - 00:02:00

من قال انها موضع بعينه مكان. من فوق جرثم ماء لبني اسد. بئر لبني اسد ابن خزيمة ابن كنانة علونا بان نعطي علونا رفع نبي انماط نعم؟ عندك ابيات - 00:02:30

افضل ان تأخذ نسخة التي الموجودة عند الاخوة لكي نشرح على نسخة واحدة. آآ هذه الابيات التي ذكرت هي موجودة ولكن مع ترتيب تقديم وتأخير. وآآ ما قالوا انه وقع هناك سقط في هذه النسخة الذي اه شيء يسير سنبه عليه في محله ان شاء الله. لاني قابلت نسخة - 00:03:00

مع نسخة الزوزني التي هي متداولة ووجدت الخلافة في هذه القصيدة غالبه يرجع للتقدیم والتأخیر وليس للزيادة والنقصان. آآ النسخة اظن انها موجودة صحيح؟ موجودة عند الاخوة فلنقرأ عليها وعسى ان ننبه على ما كان من الزيادة والنقصان. اما ما يقع من التقديم والتأخير فالامر فيه - 00:03:30

فيه سهل. بسيط. او سهل اني البسيط بمعنى السهل كلمة دارجة في لغتنا لكن لا اعرف لها اصلا في كلام العرب. البسيط شيء مبسوط يعني عريضة لكن استعمالها بمعنى السهل هذا من الجلسة الدارجة عندنا مم - 00:04:00

صحيح وبحر من بحور الشام تحمل خليلي اه تبصر خليلي هالترا من وعائن تحملن بالعلیاء من فوق جرثم يعلون بانماط عتاقة. الانماط جمع نمط ضرب من الثياب وما ابالي بما لاقت جموعهم يوم الكتبية من حمى ومن مومي - 00:04:30

وعلى الانماط مرتفقا بدور مران عندي ام كلثوم. الان معط جمع نمط وهو نوع من الثياب ضرب من عتاق حسان وكذب الكلة واحد الكلل وهي ست رقيقة تتخذ النساء تضعه النساء تستتر به. وراج حواشيهها. الوراد جمع ورد - 00:05:00

هو الاحمر يراد حمر. حواشيهها جوانبها. حواشيي جمع حاشية ويرجان معروفة مشاكهة الدم اي مشاكهة الدم. المشاكهة مشاكهة

والمحاكاة والمضاهاة بمعنى المشاكهة والمشابهة والمحاكاة والمضاهاة يقال شابهه وشاكيهه وحاكاهاه وضاهاه معناه واحد -

00:05:30

والدم معروف. دمي. وحذفت لامه اعتباطا اي بغير سبب مفهوم. الاكتة الاستعمال بان العرب تحذف لكتة الاستعمال ويثنى على النقص غالبا في قال الدمان. وقد يزنى على التتميم على الاصل في ان التدنية ترد الاشياء الى اصولها كقول الشاعر ولو ان على حجر ذبحنا جرى الدم - 00:06:10

بالخبر اليقين فاما ان تكون اخي بصدق فاعرف منك غثي من سمياني والا فاطرحي واتخذني عدوا اتق وتنقين وماذا يتغى الشعراء مني وقد جاوزت حده؟ الاربعين الاصل ان نعم مشاكهة الدم نعم - 00:06:50

سألت عن ماذا؟ وراجل حواشيه مشاكهة الدم. نعم ووركن بالسبان يعلو متنه عليهن دل الناعم المتنعم وفيهن ملهم للصديق ومنظر انيق بعين الناظر توسل والركن ركبنا اوراك الابل مع خراتها. في السوبان - 00:07:20

واد واد من اوديته. العرب. يعلون متنه. يرتفع له اه هل يمكن ان اسأل عن اعراب يعلون ها نعم الاعراب مفردات الاعراب مفردات يعلونها فعل مضارع طيب الواو فاعل النون ها؟ تفضل الشيخ. نعم - 00:07:50

حسبت وكذلك كما قال الشيخ. يعلون هذه الواو ليست اسماء وفعلا ولا حرجا هي لا ملك. تقول عفوت والنون نون النسوة والفعل مبني ليس معربا اصلا اتصلت بي نسوة يكونوا مبنيين. قال الله تعالى الا ان يعفون او يغفو الذي بيده عقدة من - 00:08:30

لو كان هذا الفعل معرض لقيل يغفو لو كانت النون نون الرفع لحذفت لأن ان ينصب بها الفعل المباد الا ان عندما قيل ان يعفون علم ان هذه النون ليست نون الرفع لو كانت نون الرفع لحذفت - 00:09:00

ومثل هذا ايضا قول الله تعالى رب احب الي مما يدعوني اليه. انت تقول النساء يدعون. والرجال يدعون لكن لو عرفت الاعراب هناك فرق بين الرجال يدعون والنساء يدعون. الرجال يدعون الواو - 00:09:20

سعد والنون نون رفع. واذا قلت النساء يدعون فالواو لام الكلمة من نفس الكلمة والنون هي نون الاناث فقط. مفهوم. آ عندنا بيت مشهور متداول عندنا يقول لا يؤلم الضرب من لا يميز للزيتون يدعون والهنود يدعون. من لا يفرق بين هذين الفعلين - 00:09:50

ليس انسانا اصلا حتى يكون ضربه مؤلما يعني. لا يؤلم الضرب من لا يميز للزيتون يدعون والهنود يدعون قال ووركتنا في السوبان يعلون متنه عليهم جل النعم المتنعم الدلو والدلال تقدم شرحه. والناعم حسن الحال. والمتنعم المتصرف بالنعمة والنعمة - 00:10:20

وهي حسن الحال. قال تعالى ونعمه كانوا في هذا. النعمة حسن الحال. وفي فيهن ملهم للصديق ومنظر انيق بعين الناظر المتoscum. فيهن ملهم. الملهم هنا يحتمل المصدر ويحتمل المكان. المفعول يصاوب - 00:10:50

من الفعل الثلاثي للدلالة على مصدر الفعل وعلى مكانه و زمانه فإذا كان معتلا فلا بد من فتحه لأن يكون حينئذ مختوما بالالف الف لا يتأنى النطق بها الا بعد فتحه. لا تستطيع ابدا ان تنطق الالف الا بعدها - 00:11:20

فلذلك المفعول اذا كان معتلا كان دائما مفتوحا ممشي ملهم نفس الشيء معناه اذا كان معتلا لابد ان يكون دائما مفتوحا. فيحتمل ان يكون المعنى او فيما مذهب تدهون او مكان للدهو لان المفعول يصاب من الفعل الثلاثي للدلالة على مكان الفعل او زمانه او مصدره - 00:11:50

ونحن احيانا نحتاج الى شرح بعض القواعد التصريفية لشدة الارتباط بين علم تصريفي وعلمي اللغة من ناحية. فسنشرح قاعدة المفعول بعد ذلك في القصائد المستقبلة ان شاء الله تكون نحيل عليها فقط. كما شرحنا قاعدة باب نصرة وضرب في الحصة الماضية - 00:12:20

فنقول ان المفعول يصاغ من الفعل الثلاثي للدلالة على زمان الفعل ومكانه ومصدره. وله قاعدة وجنباه قاعدة تقتضي الفتحة بالمضارع. وقاعدة تقتضي الكسر للزمان والمكان في المضارع وتقتضي فتح المصدر. وجالب فتح وجالب كسر. اما القاعدة التي تقتضي فتح المفعول في المضارع - 00:12:50

فتح المفعول هي ان يكون الفعل المضارع مفتوحا او مضموما. اذا كان الفعل المضارع مفتوح العين او مظلومها فالمفعلن دائمًا مفتوح.

ركب ومضارع وركب فعلا احنا قلناها قبل قليل فعل يفعله - 00:13:20

يركب اذا المضارع مفتوح. المفعول مفتوح مطلقا زمانا كان او مكانا او مصدرا. فستكون المركب فتح الكاف دائما لأن المضارع مفتوح
ركب يركب اذا كان المضارع مضموم نفس الشيء المفعول لابد من فتحه ايضا قعد - 00:13:40

ما مضارعها؟ يا قعود بالذات بالضم اقصد. اذا المفعول مفتوح دائما المفعول هو المقعد. دخل مضارعها بالضم المفعول دائما مفتوح. نفس
الشيء. اذا هذى قاعدة الضوء. او القاعدة التي تقضي اقصد هذه القاعدة فتح المذهب. القاعدة التي تقضي فتح المذهب. اذا كان
المضارع مفسورا - 00:14:00

الحين اللي نفرق بين الزمان والمكان والمصدر. فيكسر الزمان والمكان ويفتح المصدر. فمثلا نزل مضارعها نزلك ضرر. مضارعها ينزل
بالكسر. اذا اردت ان تصوغ المفعول منها للمكان او للزمان تنزل بالكسر للمكان والزمان. واذا اردت المصدر قلت المنزل الفتح. معناه
النزول نفسه يقال له - 00:14:30

انزل بالفتح جلس مضارعها يجلس بكسر كضربي جلس كضربي يجلس اذا اردت ان تصوم من هذا المكان او الزمان فانك تخسر
المجلس مكان جلوس او زمان لكن تقول المجلس بالفتح للمصدر. اذا عرفت المصدر تفتح - 00:15:00
عندنا جانب كسر وجالب فتح. جانب الكسر هو ان يكون الفعل مبدوء بحرف الواو. اذا كان الفعل مبدوء بحرف الواو فلنفعل دائما
مكسور. وقف المفعول منها موت كيف بالكسر دائما لان الفعل مبدوء بحرف الواو. فعل ماضي مبدؤ بحرف الواو - 00:15:30
موسم مولد موعد وعد ورد كل فعل ماضي مبدوء بحرف الواو المفع مكسور الا اذا كان معتل وهذا هو جالب الفتح. جالب الفتح
هو اعتلال الله اذا كان الحرب الاخير حرف لابد من فتحه لانه سيبدل الفا. والالف لا يتاتى النطق به الا بعد فتحة - 00:15:50
فلهذا مثلا ولی مبدوءة بالواو لكن هي معتلة. لابد من فتحها المولى لماذا؟ لان اخرها الف ولا تنطق به اصلا الا بعد فتحة. واضح. اذا
هذه قاعدة بفعل وهذه هي جوانب المفعول. مفهوم. وفيهن ملهمي. اي مكان بالدهو او لهو - 00:16:20

نفسه وهي ان ملها للصديق ومنظر انيق. الصديق الصاحب المصاب. ومنظر اه معناه نظر او مكان للنظر. نفعل للنظر ينظر. نظر ينظر
مضموم. اذا المفعول ينبغي ان يكون مفتوحا. لان الفعل المضارع مضمون. ستكون نظر. كنصر. نظر - 00:16:50
ما معناك نصره؟ تفضل شيخ. نعم كان الصلاة معناه فعل على وزني فعل الفتح حال من الجوانب العشرة ليس فيه اي جانب من
الجوانب العشرة مثل الحصة الماضية. ومشهور على - 00:17:20

السنة العرب بالضبط. مشهور في لسان العرب قتلة. يقتل بالضبط. وهكذا طيب قالوا فيما من هل للصديق ومنظر انيق الانيق المعجب
الذي يعجبك هي له انيقة كفرحة. انيقة انا. بعين الناظر المتoscum - 00:17:40

تoscum المتفحص المتفرس الذي ينظر بتأمل ينظر لكي يفهم قال تعالى ان في ذلك ليات للمتoscumين. الناظر بفحص وتأمل المتأمل
الذى ينظر لفحص وتأمل وفيه ان منهجه للصديق ومنظر انيق لعين - 00:18:10
المتoscum ذكرنا بكورا واستحرنا بسحرة ذهن لوادي الرس كاليد للفم. بكرنا اي سرن بكرة في الصباح بكرة وهذا مصدر مقيس بان فعل
الفتح اذا كان مضاعفا اقصد اذا كان لازما فقياس المصدر فيه الفوج. قال ابن مالك رحمه الله تعالى قال ابن مالك رحمه الله تعالى -
00:18:40

الالفية وفعل اللازم مثل قاعدة له فعول باضطراد كفداء. ما لم يكن مستوجبا فعلا او فعلان الفجر او وعلى فاول لامتناع الكآبة
والثاني للذى اقتضى تقبلا. ذكرنا بكورا واستحرنا بسحرة استحرنا - 00:19:10
صرنا في وقت السحر والسحر اخر الليل. فهن بوادي الرس كاليد للفن في وادي الرس رسوا مكان بعينه وهو في الاصل يطلق على
البئر ومنه اصحاب الرس يقال انهم دفنوا نبيهم في بئر. كاليد للفم اي بالقصد والافتداء - 00:19:30
وعدم الضلال اليد عادة اذا ذهبت الى الفم فانها تعرف مكانه. في الغالب لا تجوع يعني لا تذهب الى مكان اخر. معناه هم في مكان
اصبحوا من وادي الرس بحسب لا يمكن ان يخطئوه - 00:20:00
ابنه فهم قطعا سيهتدون اليه كما تهتدي اليه كما تهتدي اليه الى الفرق. فالغالب ان اليه اذا ذهبت الى انها لا تخطئ فهم كذلك نزلوا من وادي الرس

بمكان بحيث لا يمكن ان يخطئه لابد ان يصل - 00:20:20

فهن لوادي الراس كاليد للفم. وآليد معروفة واحدة هي ايضا مما وقع فيه نقص اعتباطي. لأن اصلها يدي ايضا كذلك اه والفهم الميم فيه عوض عن اه الواو ليست اه مهما اصلية - 00:20:40

بدليل انه يجمع على افواه وانها تسقط ذي الغالب عند الاضافة فيقال فاه قال تعالى ليبلغ فاه وما هو ببالغه. مرحبا. جعلنا القناة عن يمين وحزنه ومن بالقناة من محب ومحرم جعلنا يصيّر القناة جبل لبني اسد - 00:21:10

عن يميني جعلناه جهة يمينهن. وحزنه اي ما غدو منها. الحزن الغليظ والصعب يقال الحزن قالوا ان حزنا جد سعيد بن المسيب سماه النبي صلى الله عليه وسلم سهلا. لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يغير الاسماء قبيحة تفاؤلا. فكان يعجبه - 00:21:40
لا يتطير ولكن يعجبه الفعل وهو الكلمة الحسنة. ولذلك غير بعض الاسماء. ولكنه امتنع عن ذلك فيقال انه لم تزل الحزن الصعوبة في ذريته. ومن بالقناة من محل اي من عدو قد عادانا فاحل لنا دمه بعداوته ايانا. او - 00:22:20

كل داخل في الحل خلاف الحرام ومحرم هي ضد محرم على تفسيرين المذكورين انفا. ظهرنا من السوبان طلعن من السوبان هو وادي ثم جزعنا قطعنا جزء يجزع على القياس قطعا. لأن جزء بالمدح بها جانب فتح في المضارع. وهو ان لامها حرب - 00:22:50
من حروف الحلق وقد تقرر عند اهل التصريف ان فعل بفتح اذا كان عينها او لامها حرقا من حروف الحلق الستة. لأنها تكون مفتوحة في المضارع. الا ما غالب بالشهرة جزء يجزع وما جزء بالكسر فهي ضد الصبر - 00:23:30

سواء علينا اجزعنا ام صبرنا. جزء ضد صبر. الجزء عدم الصبر وقلة التحمل. قال ابن القاس امرؤ القيس جزعت. ولم اجز من البين مجزعة وعزيت قليا بالكوابع مولعة واصبحت ودعت الصبا غير اني ارافق خلات من العيش اربعة الى اخره - 00:24:00
وما جزءه معناه قطعه جزعا على القياس. واما الجزء الذي تقدم في معلق ابني القيس ادبرنك الجزء المفصل بينه بجد معن في العشيرة مخول فهو الخرز الذي ينوم الصبي مثلا ونحوه. قال ابن مالك رحمه الله تعالى في الاعلام لخرز - 00:24:30

قطع اجعل جزء. لخرز كما جاء في معلقة ابن القيس. وقطعه كما جاء هنا. لخرز وقطع جعل ززعة ومنحنى الوادي ادعونه جزعا.
الجزء منحنى الوادي. او منتهاه واذكر رن الجزء فهو اسم صبغ اصفر زرياب. ذهب. ظهرنا من السوبان - 00:25:00

ثم جزعنہ على كل قین اي على كل رحل قین منسوب لبلقین او بني القین وهم حی من الیمن كانوا معروفين بصناعة الرحال التي توضع على الابل قشیب جدید القشیب كالجديد وزنا ومعنى. فمأام اي موسع. فأمامه وسعه - 00:25:30
کأن فتات العهن في كل منزل نزلن به حب الفنا لم يحطّم لأن فتات العهن في كل منزل نزل به حب الفنا لم يحرّم. الفتات والفتیت قطع الشیء. ما يسقط من قطع الشیء یسمی فتاتا. ویسمی فتیت - 00:26:00

وقد تقدم بمعلقة امري القيس وتضحی فتیت المسك فوق فراشها نؤوم الضھی لم تنطق عن التفضل هنا الفتات وهو ما یتساقط من الشیء. ان الفتاة تأییثه فتاة الفتاة تبیث الفتاة. كذلك جمع فتة فتة وقد مشی مشتهرا مشتهرا - 00:26:30

بالسن الحضار والاعراض. وقال ابن مالك رحمه الله تعالى في الاعلام. كان فتات الاهم العهن الصوف الاحمر المصبوغ. وتكون الجبال كالعهن. في كل منزل متاع مفعول مكان للنزل واضح شرحنا قاعدة المفعول فلا تحتاج الى الرجوع اليها - 00:27:00
في كل منزل نزلنا به حب الفنا. الفنا شجر له ثمر احمر قال له عنب الثعلب شبه ما يسقط من الصوف الاحمر في المنازل التي نزل فيها اولئک النسوة بحب هذا الشجر الذي یتساقط منه وهو حب الفنا عنب الثعلب - 00:27:30

قال ابن مالك رحمه الله تعالى في كتابه المسمى بتحفة المودود في المقصور والممدود قابل فنا قوتا لنفس فناؤها قريب. كفى بالفنى حب عنب الثعلب. قوتا لنفس ثناؤها موتها قريب ويکفيها سرد وسراب. نزلنا به حب الفنا لم يحطّم لم یکسر - 00:28:00
فلما وردنا الماء زرقا جمامه وضعنا عصي الحاضر المتخيّل فلما وردنا الماء اي نزلنا به ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة اتم من الناس یسكن. ورد الماء اتاه ونزل به. زرقا اي صابية - 00:28:30

زمامه الجمام جمع جمة. وهي ارتفاع الماء وكترته يقال جم الماء وارتفاع وكتر. وجمع الجمة جما واما الجماعة بالفتح فهو ذهاب اعياء الفرس. قالوا جم الفرس جماما اي ذهب اعياؤه وتعبه - 00:29:00

ومنه قول للطبيب المتنبي يقول الطبيب اكلت شيئاً ودأوك في شرابك والطعام. وما في طبئه اني اضر بجسمه طول الجمال. هذا في زائرة المتنبي المشهور. زائرة بها حياء فليست تزور الا في الظلام الحمى. حمى اصابته حمى. وزائرته كان بها حياء فليس تزور الا في الظلام - 00:29:40

اعطيته فعافتها يقول لي الطبيب اكلت ودأوك في شرابك والطعام وما في طبئه اني جواد اضر بجسمي اضر بجسمه طول الجمال
فلما وردنا الماء زرقا جمامه وضعنا عصي الحاضر المتخير وضعنا طرحا عصي - 00:30:20

جمع عصا والحاضر النازل على المحضر وهو معطن الماء مكانه المكان الذي ينزل عنده الناس للاستقاء. المتخيل الذي اتخذ خيمة
والخيمة هي البناء المشهور الذي يتخذه العرب. ثم خلص بعد ذلك الى - 00:30:50

الثاني وهو المتعلق بمدح ممدوحين فقال سعيا غيظ ابن مرة بعدما تبذل ما بين العشيرة بالدم وستتوقف هنا الى ما بعد صلاة
ان شاء الله سبحانه وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:31:20